والانبيا وكل اهل الصلاح من الاتقيا مما وورد
عيسى وادم والصدو بجميعهم هما اعيانهم نورها
وذلك انه صلى الله عليه وسلم جمع له نور
الانبيا وارشاد الرسل وهداية الاوليا ثم
اختصه بنور الختم وهاهنا لطيفة وهي ان
اسمه محمد الاولى منه اذا قلت ميم كانت ثلاثة
احرف والحاءان حا والف والهمزة لا تعد لانها
الالف والميمان المضعفان فذلك ستة احرف
والدال فذلك دال الف لام فاذا عددت حروف
اسمه كلها ظاهرها وباطنها حصل لك من العدد
ثلاثمائة واربعة عشر لثلاثمائة وثلاثة عشر
على عدد الرسل الجامعين وبقي واحد من
العدد لمقام الولاية المفرق على جميع الاوليا
التابعين للانبيا وله عليه وعليهم الصلاة
والسلام وهاهنا دقيقة وهي كون لم ينف
من العدد من العدد المفرق على الاوليا الا الفرد
لانهم الافراد الذين اختصوا من التحقيق

بالا

بالانفراد اولئك الواحد منهم يجعله الحق في
كتابه جامعا لنور زمانه وهذه الدقيقة الزوا بينة
من الحقيقة الجامعة المحمدية
وليس على الله بمستنكر ان يجمع العالم في واحد
ونقل الشيخ شهاب الدين احمد ابن العماد الاقفهسي
في كتابه كشف الاسرار عما خفي عن الافكار ان
لاسمه الشريف خصايص فقال والرابع كتب
اسمه الشريف على ساق العرش ويروى ان
الله تعالى لما خلق العرش اضطرب وبه تنبيه
على ان هذا المخلوق الاكبر لم يسكن حتى كتب
عليه اسم هذا المخلوق وقال فيه حروف اسمه
صلى الله عليه وسلم ومعانيها فقال قوم ان معنى
الميم محق الكفر بالاسلام او سيئات من تبعه وقيل
الميم منة الله على المومنين وقيل ملك امته
او المقام المحمود واما الحا فقيل حكمة بين المخلوقات
باحكام الله قال تعالى فلا وربك لابد وقيل حيا
امته واما الميم الثانية فمغفرة الله لامته وقال

Copyright © King Saud University